(85) المسألة الثامنة أطفال الأنابيب مقدمة في تعريف عدم الخصوبة والإنجاب وسببه : وهو عدم القدرة على الحمل لمدة سنة على الأقل مع الاتصال المنتظم بين الرجل وزوجته ، وسبب عدم الانجاب يشترك فيه الرجل والمرأة ، حيث أن الرجل يتسبب في حوالي 30 بالمئة من حالات عدم الانجاب ، والمرأة تسبب في حوالي 40 بالمئة ، وكليهما معاً في حوالي 30 بالمئة (1) . ومن الاسباب الرئسية لعدم الانجاب في المرأة هو انسداد البوقين ، ويحدث ذلك في حدود 40 بالمئة ، ومنذ سنوات بدأت محاولات في التغلب على مشكلة انسداد البوقين في المرأة بطريقين في نفس الزمن : أولاً عملية طفل الانابيب التي نجحت في 1978 في انجلترا . ثانياً استبدال الانبوبة المسدودة باخرى سليمة وطبيعية ومفتوحة من امرأة أخرى ، وفي عملية النقل التي تستغرق ساعات طويلة يتم تغذية الانبوبة بالمحاليل بواسطة الاوعية الدموية التي تتصل بها وتغذيها (2) . إذا عرفت هذا فإليك ما ذكره بعض الاطباء :

_____ (1) لا اعتماد على هذه الاحصائيات غالباً فانها في مكان الى مكان آخر ومن زمان الى زمان آخر بل من شخص الى شخص آخر وفي نفس المسألة ادعى بعض المؤلفين ما يغاير هذا الاحصاء . (2) لاحظ ص453 وص 454 وص456 رؤية إسلامية لزراعة بعض الاعضاء البشرية .